**المحاضرة رقم 05:**

**البحوث النظرية و التطبيقية**:

1**\_ البحوث النظرية (الأساسية):**

و هو نوع من البحوث لا يستند إلى الواقع و لا يعتمد عليه و هو بالعادة لا يلجأ إلى استخدام الملاحظة والتجربة في أي مرحلة من مراحل البحث، إنه نوع من البحوث يستند أساسا عل التأمل و على الاستدلالات العقلية، و عليه فإن الباحث مجبر على الإطلاع على كل ما كتب سابقا و ما يكتب حاليا و ما ألف في هذا الموضوع من كتب و ما أجري من دراسات ، ليفهم ما يرتبط بالموضوع من مشاكل و مسائل تخص مادة بحثه و منهجه ، و كل هذا سيمكن الباحث من :

\_ الوقوف على محاولات السابقين و المعاصرين و اكتشافها و تصنيفها و تنظيمها و ترتيبها و اتخاذها مرجعا يستفيد منه الباحث.

\_ أن يعتمد الباحث من خلال إطلاعه على من سبقه و من عاصره من أبحاث على صياغة جملة من الفرضيات تساعده لاحقا في التحقق من مصداقيتها و إثباتها بالشواهد و الأدلة.

\_ أن يعمل الباحث على التحقق من البحوث و الحقائق و النتائج التي توصل إليها الآخرون قبل قبولها و تأكيدها و إعادة نشرها .

2**\_ البحوث التطبيقية (التجريبية):**

و هي بحوث تعتمد على الواقع و الاستقراء العلمي بحيث يقوم الباحث و بعد أن توحي له بعض الملاحظات و التجارب بغرض معين ، فيصوغه صياغة محددة ودقيقة بحيث يكون عناصره قابلة للقياس الكمي و كلما أيدت التجارب الفرضيات تتحول إلى قانون علمي محتمل أو صادق نسبيا.

و تعرف البحوث التطبيقية بأنها ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل المشاكل الحالية، و تعتبر البحوث التطبيقية الأكثر شيوعا من البحوث النظرية و تكون أهدافها محددة بشكل أدق.

و تهدف البحوث التطبيقية إلى حل مشكلة من المشاكل العلمية في أي مجال من المجالات، أو اكتشاف معارف جديدة يمكن تسخيرها و الاستفادة منها ، كما تعمل البحوث التطبيقية على بيان الأسباب الفعلية التي أدت إلى حدوث الظاهرة أو المشكلة مع اقتراح التوصيات العملية التي يمكن أن تسهم في التخفيف من حدة المشاكل أو إزالتها ، وقد تهدف إلى تحسين نوعية أو تطوير منتج جديد في مجال الصناعة أو الزراعة.

3**\_ العلاقة بين البحوث النظرية و التطبيقية:**

من الصعب الفصل بين البحوث النظيرة والتطبيقية و ذلك للعلاقة التكاملية بينهم فالبحوث التطبيقية تستمد فرضياتها من النظرية، كما أن البحوث النظرية تستفيد من نتائج البحوث التطبيقية.